

# العيد عند ثوارنا: عمليات تغطي معظم أنحاء فلسطين

## في هذا العدد

— صبري جريس وحديث عن الوطن والثورة  
— والمستقبل  
— لماذا تقف إسرائيل وراء إقامة الدولة الفلسطينية  
— «الأردن يرحب بكم» .. على طريقة نقاط التفقيش  
— رسالة من غزة التحدي

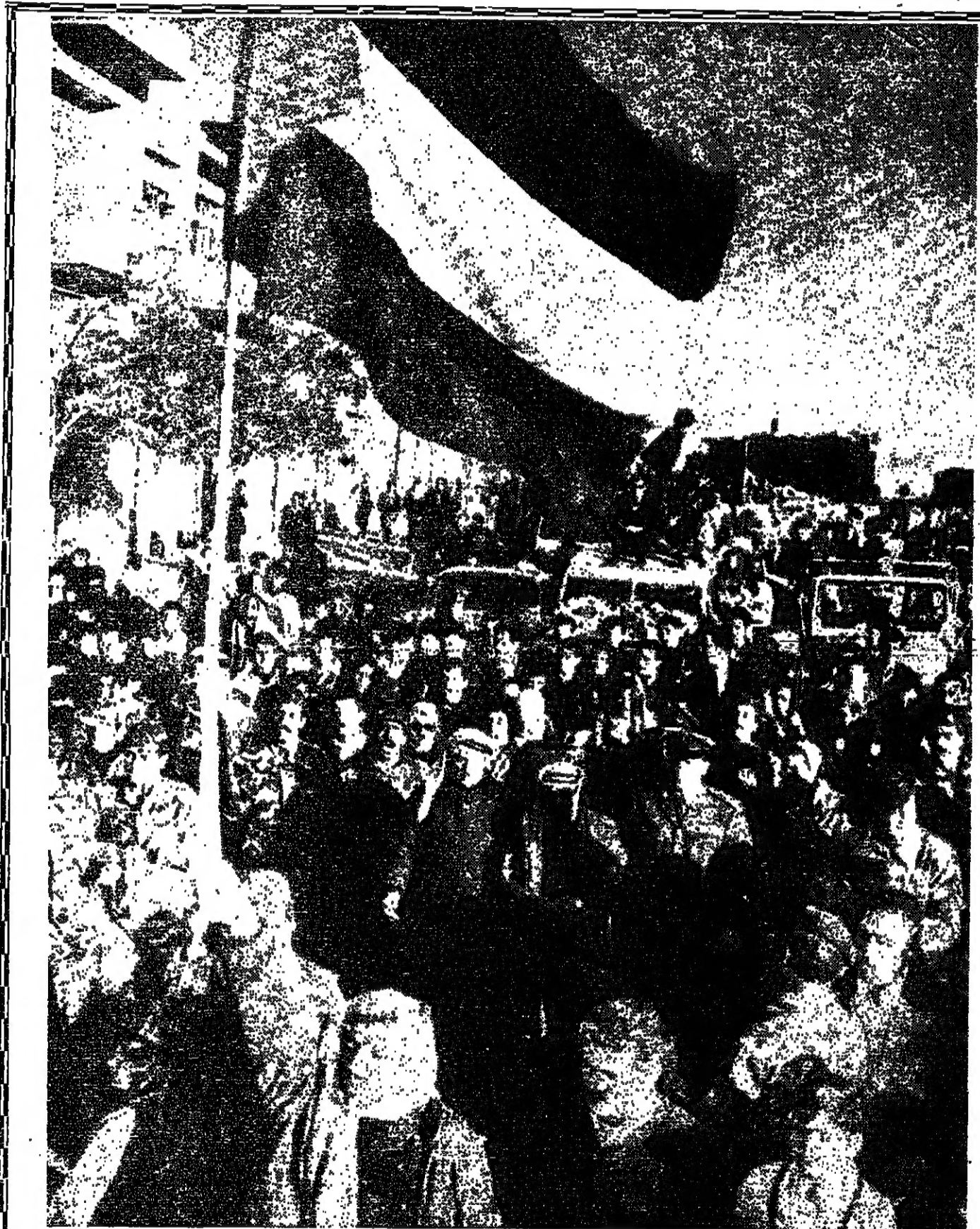


ناطقة بلسان اللجنة المركزية لثورة التحرير الفلسطينية

بليت «فتح» أن اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ستبدأ إعداد ورقة جديدة من اختراعاتها ..  
وعلمت «فتح» أن اللجنة ستبحث خلال هذه الاجتماعات في القضايا بالبنفس الاممية وفي مقدمتها موضوع في وحدة الثوار ..

الخميس ١٢-١٣-١٩٧٠ م الموافق ٥ شوال ١٣٩٠ هـ السمر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٢٠ فلساً

## مسيرة ضخمة يوم العيد تجدد العهد: ثورة حتى النصر الأخ أبو عمار يقود المسيرة ويزور ضريح الشهيد المجهول في عمان والكرامة



علم الثورة .. وقد سار خلفه الاخ ابو عمار والجهاد الفخيرة .. ومن اعماق هذا الشعب .. كان يتردد القسم: ثورة حتى النصر ..

سار الالوف من المواطنين في مسيرة جماهيرية ضخمة صبيحة يوم العيد ، مؤكدين اصرار هذا الشعب على مواصلة المسيرة التضالية حتى يتحقق النصر وحتى يتم تحرير كل الارض المحتلة ، لترتفع فوق ربي فلسطين اعلام الحرية والعزة والكرامة .. وكان هتاف الجماهير يشق غنان السماء وهي تقسم ثورة حتى النصر وقد بدأت المسيرة التي كان يقودها الاخ ابو عمار ويتقدمها

### بيان من طلبة الاردن في العراق

بغداد - اصدر الاتحاد العام لطلبة الاردن في العراق بياناً: رفض فيه كافة المشاريع التصوفية ودعا المقاومة الى توحيد صفوفها وتوضيح موقفها من كل دولة عربية تبعاً لمواقف هذه الدول من القضية الفلسطينية ، كما شجب محاولات التفرقة بين الشعب في الاردن واشاراً للنمرات العشائرية والقبلية .. كما دعا البيان الى تدريب جميع اعضاء الاتحاد على حمل السلاح واستعماله لتحقيق شعار المؤتمر: لاحول البقية من ٢ عمود ٥

### التبيز العنصري في جامعة بافيا

فلسطين المحتلة - استنكر اساتذة وطلبة جامعة حيفا العنصرية موقف عمدة الجامعة التي ترفض قبول الطلبة العرب في صفوفها الا بشروط ان تعيينهم اساتذة مساعدين وخاصة اذا كانت مواقفهم السياسية تعارض السياسة الاسرائيلية وترفض قبول وجود اسرائيل في فلسطين .. والجدير بالذكر في هذه المناسبة ان الجامعة تعتبر من اصغر الجامعات الاسرائيلية البقية من ٢ عمود ٥

رجل الميليشيا الشعبية من الاشرفية وبعد ان ادى الاخ ابو عمار صلاة العيد في جامع الاشرفية وحتى مقابر الشهداء «اقرأ التفاصيل على الصفحة الرابعة»

هذا وقد قام الاخ ابو عمار بزيارة مقابر الشهداء في الوحدات .. كما زار مقابر شهداء الجيش العربي الاردني حيث استقبله اهالي الشهداء بالهتاف للثورة وتوجه الاخ ابو عمار الى الكرامة حيث زار مقابر الشهداء هناك ووضع اكليل الزهور عليها ..

وقام الاخ ابو عمار في اليوم الثاني للعيد بزيارة مخيم البقعة ، حيث التقى بجماهير المخيم الباسلة ، والتي فهم كلمة اكد فيها اصرار الثورة على تحقيق كل اهدافها وان ثورتنا بجماهيرها قادرة على تخطي كل العقبات وعلى الانتصار على كل المؤامرات .. وقال الاخ ابو عمار ان شعبنا الذي حمل السلاح لن يلقيه الا بعد ان تحرر فلسطين كل فلسطين ..

هذا ولا يزال المواطنون يتوافدون بالآلاف على ضريح الشهيد المجهول حيث يضعون عليها اكليل الزهور ويجددون عهد الوفاء لاهاء الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن ثورتهم ووجود جماهيرهم ..

### شعبنا .. لن يخضع

نحن نستقبل العيد ، قلنا ان العيد فرصة يجب ان نبدأ للتصريف الحقيقي لمواجهة العدو الصهيوني من اعادة الثقة الى نفوس المواطنين باعادة الحياة الطبيعية ولكن الطرف الاخر لا ينجح في كل الطاقات لخدمة المعركة فباستطاعتنا التصاعد والشمول .. فها هذا ، لاننا نرغب بالفعل في توفير الثقة والاطمئنان بين في هذا البلد الذي لا يمكن الا ان يكون منافساً .. وقتله ايضا لاننا نرغب بالفعل في تجديد كل الطاقات في هدف التحرير ، وقتله ايضا لاننا نعلم ان استمرار

القلق والخوف في البلد لا يخدم الا اعداء شعبنا وثورتنا في الطرف الاخر لتسرب الثورة وتصفيها .. في الذي حمله ايام العيد للمواطنين في هذا البلد .. عيد نرفض حظر التجول على الزرقاء ، واعيدت حيات العسكرية الى شوارع المدينة ، وبدأت هذه ايام في ممارسة كل انواع التجمع والسف والارهاب ضد الذين انزلنا طويلاً الفترة التي اعتبرت ايام الاسود في الوسائل الفمينة والارهابية ، والتي لا يمكن ان يكون اجراءات تستند الى اطمئنان المواطنين وانه لا يفرقه وبالتالي تحويل الجماهير الى قطع من

يحمل العيد الى جماهيرنا في مخيم البقعة القلق والخوف ايضا ، قلق وضغوط وموت مبعثه نيران اسلحة .. اكثر من شهرين وكل ليلة تقريبا تنطلق من مكان .. في مخيم المخيم المنسي بكامله من البراكيات التي لا في جيرانها على مقاومة اي نوع من الرصاص ، وقصف في ليلة العيد يعني ايضا ان البعض لا يزال يصر على .. وازدهار جماهيرنا وافتقارها كل قدرة على رفض .. والمشاركة في معركة التحرير ..

والتي الذي قلناه اكثر من مرة ، ولا بد ان نقوله اليوم ، انه ان لكل الواهين الذين يعتقدون بان شعبنا قابل هب والاذلال ، ان لهم ان يعلموا بان شعبنا اثبت وهو في طول تاريخه انه اقوى من الارهاب واغوى من الاذلال .. في بالتذكير في مواقف شعبنا في السنوات الثلاث .. في مواقف شعبنا بالتحل وبغير الحبل من ارضنا في .. في الارهاب والاذلال ..

ان شعبنا يؤمن بقضيته ، وان شعبنا يحمل السلاح من بغرض اراخته العادلة ، وان شعبنا يلتزم بثورته ، هذا .. لا يمكن ان يهزم او يقهر .. للتوقف كل وسائل الارهاب فشعبنا اكبر واقوى منها ..



## عمليات واسعة لقوات الثورة في مختلف أنحاء فلسطين تدمر عدة أليات في مناطق التركمانية والمجدية والخليل وبيت جبرين والأغوار

غطت عمليات ثوارنا خلال ايام العيد معظم أنحاء فلسطين ، وامت الى الحاق خسائر كبيرة بين صفوف العدو ، وفي منشآته .. وقد تحدث الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة ، عن هذه العمليات في سلسلة من البلاغات العسكرية المتلاحقة ..

وفيما يلي موجز لابرز هذه العمليات ..

— دمرت البية عسكرية للعدو وقتل وجرح عدد من ركبها في الساعة العاشرة من صباح يوم ١١-١٢-١٩٧٠ اثر انفجار أحد الانغام التي كان قد زرعها ثوارنا على الطريق المؤدية الى مستعمرة احمون في غور الاردن .. وقد شوهد العدو وهو يخلي عددا من الاسلحة .. — قاتل مجموعة الشهيد البقية من ٢ عمود ٦

## هكذا أرادوا الشعبنا ان يحتفل بالعيد تشديد حملة الارهاب في الزرقاء .. وقصف مخيم البقعة

في الوقت الذي كانت أمل تركيعها وشل قدرتها على المضي في معركة التحرير .. تأمل فيه جماهيرنا ان تقضي ايام العيد بهدوء اصرت بعض العناصر على المضي في مخطتها الهادف الى ارهاب الجماهير على

فني الزرقاء وبعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على رفع نظام حظر التجول ، اعيد فرضه من جديد حيث قوض سكان المدينة بكميات الصوت تعلن اعادة فرض نظام منع التجول اعتباراً من الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الماضي .. وبعد ذلك اطلاق الرصاص من اسلحة رشاشة ومتوسطة ونزول الداوريات العسكرية لشوارع المدينة ..

وشهد صباح أول ايام العيد عودة كافة مظاهر الحكم العسكري الى الخينة حيث بدأت الداوريات في الاعتداء على المواطنين بالخرب والقسم واستفزاز المواطنين لدرجة قتم كل مواطن لا يرتدي الملابس الجديدة موجبين له « ثمة » الحداد على الفدائيين الشهداء .. كما قامت الداوريات بنزع المواطنين من زيارة مقبرة الشهداء وطرد اهالي الشهداء

من المثيرة .. ولا تزال الزرقاء تعيش في جو ارهابي لا يحتمل بالرغم من كل الوعود التي قدمت من الحكومة .. البقية من ٤ عمود ١



## الثورة والديمقراطية

### الشفافية

هناك حقيقة يجب ان نصادفها انفسنا .. وهي اننا في البلدان المتخلفة التي يتبارى الاستثمار والامبريالية لزيادة تخلفها وبؤسها واستغلالها .. قد ورتنا نتيجة هذا التاريخ الطويل ، ثقافة متخلفة اذا لم نتغيرها حفظنا له الوجود الدائم المستمر بينما ان تغير هذه الثقافة هي هدف رئيسي علينا ان نحققه خلال صراعنا ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والتخلف في بلادنا .. وعلينا ان نجسد الاساليب لتحقيق الانتصار عليها لكي نضمن المسير الثوري التقدمي في المستقبل .

لهذا فانه وفي هذه المرحلة بالذات لكي نستطيع ان نحل جميع مشاكلنا ونوسع الصناعات التي تركها الاستثمار في بلادنا ان نجعل مهمتنا الثورية من نضال حازم ضد كثير من الافكار والعقليات التي تحملها والتي اذا معنا النظر فيها لوجدنا انها من الاسباب الرئيسية لوجود السلبات في ثورتنا والتي كانت اوراقا رابحة بيد الاجهزة الامبريالية ضد شعبنا وقضيتنا .

وعلى كطبيعة تصدت الثقافات والعقليات السائدة عند انطلاقتها واستطاعت ان تخلق مناخا جديدا غير من مفاهيم شعوب المنطقة في كيفية مجابهة الامبريالية والاستعمار ، وادت الى خلق السدم في قلوب الرجعيين والامبرياليين والصهاينة خوفا من تسمية الثورة الفلسطينية والكفاح المسلح .

والطلب لاقبال مخططات الامبريالية التي كثر في هذه الايام ، الاستثمار في هذا التحدي من اجل تغير كثير من السلبات التي لا بد لكي تنتصر عليها ان تغير من العقليات التي كنا نعالج من خلالها الامور .. عقلية لا بد ان نعترف بانها لم تستطع ان تتجاوز العقيلة التي خلفها لنا الاستثمار والتي عالجت معظم القضايا بحلول وسطية تحمل طابع العشوائية مع انها كانت تطلب حزم وحسم ، وقد ادت هذه الوسطية في جميع الحالات الى تعميق الاخطاء وتبريرها ، استغللتها الاجهزة الامبريالية في التامر على شعبنا وسحق ثورتنا .

ان عملية التغيير هذه تشترط لتحقيقها ، تصميم جدي على العمل بنفس طويلا ودويا لان هذه العقيلة ، بنت تاريخ طويل للاستعمار في بلادنا وتغيرها ان يكون بين ليلة وضحاها وانما عبر نضال طويل شاق يعيش الناضل خلالها معاناة شديدة عليه ان يزيد خلالها من ثقافته وان يكون جلودا .. خصوصا ان يعمل ضمن تحديات امبريالية مستمرة .

ان حماية انتصارنا على هذه العقيلة ضمن الشروط التي نكرناها امر علمنا اياه تجارب شعوب العالم المتحررة ضد الاستثمار والامبريالية والادلة كثيرة على ان شعبنا ملك العزم والتصميم والارادة لا بد ان ينتصر .

## شعب لا يموت

**الشهيد** .. ويتوقف القصف دقيقة او دون ذلك .. فتمشي السحب الدائكة سماء مخيم اللوحات ، وتلفه بفمام اسود يمنح الرؤية ويعود القصف من جديد .. طفل هناك يموت .. وامرأة هنا تنزع .. قذيفة تفتقر الى البيت الى آخره .. واخرى تنفجر فيه .. ضجة دموية تخرق اجواء الخيم في ركن قصي .. وهوى يخيم على ركن آخر ..

لكن النساء قد سقطت على بعد امتار قليلة ، فالتقطت نيازكها بالقذائف يشكلان معا غصبة الانسان على اخيه الانسان .

وفي ظل هذا الهدير وتلك الضجة .. ظل سكوت الموت وحس الحياة .. يقف طفلان قد وجدا تسليمة اليتهما عما يحدث ..

أحدنا يقرب القصف من عل ويخبر صاحبه ، سقطت هناك قذيفة .. انها من نوع الخارق لانتفجر .. سقطت هنا قذيفة ، انها متفجرة .. سمعت في الاولى صوت انهيار اعقبه سكوت الموت .. وفي الاخرى سمعت صوتا اشد بصوت شيطان متهدد ..

قرب بيت ام اسماعيل سقطت .. عند بيت ابي كامل .. قرب بيت الحاج عوش .. عند ملعب المدرسة .. لا بل داخل الصقوف .. اختفرت صف اسماعيل .. حرقته ارى النار تشتعل في المقاعد .. يالاسماعيل المسكين .. لن يجد مقعدا يجلس عليه .. اما اننا

فصلي لا يزال واقفا دون ان يسقط .. ويرتفع جسمه الغض وهو يصيح برفيقه .. ادخل الغرفة واسمع المنياع واخبرني ماتسح .. لاتنس .. صوت العاصفة .. هناك الخبز البقين .. الجموع التكنلي تزحف باتجاه جامع الخيم .. تفترقون الى وجه القتلى احدثوا وجبت انبها المقاتل قزحدث .. والاخرى رات رفيق عمرها فطمت الخدود .. وترتج السذار من تحت الصنير .. قيطي عينيه يقبها شر اللسان والغبار ، يتحسس جسمه يشي من الرهبة والخوف .. وينزل مسرعا الى حيث اهل الدار يركضون ، وفي زاوية الغرفة راي رفيقه وقد جحظت عيناه ممسكا بالذياع لا يتركه .. وقد اختزعت جسده شظية افقتته الحياة .

**الشهيد أبو طارق** .. سنين عدده لوحة الشمس ام وهج القذيفة ، كل ما كان يمه ان ينظر الى قتائيل الشفق الاحمر متطلعا عبر الغروب الى ارضه البتيمة ، وفي كل ان يتهدد طويلا محدثا نفسه ، ان اموت الا هناك ، لن يعسرف التراب جسدي هاهنا ، سادفن على ضفاف النهر تغسل الامواج والرمال جسدي فاستعيد الحياة مع كل قطرة ماء .. وابتم مع كل حبة رمل ، وتتهدد رفاقي كلما داستها قدم طفل تمنى السعادة فوجدنا في وطنه .

وكان القصف في الوحدات يخترق الاسماع برعونة ..

وكان زناد رشاشه يطاوعه كلما دعاه .. يتفقد الكمان في كل ان يسرى مايجتاحون ، ينقل النخائر على كتفه عبر اكوام المكسين والمتفخخين على ابواب بيوتهم .

وان ينسى وابو طارق عندما شمر عن ساعده ليعطي الذماء لجندو كانوا يزفون ، فيمتزج دم القدائي بالجندى حتى باوقات الجزرة .

وعندما توقف الهدير وصمت الضوضاء .. وانتهى كل شيء عاتق ابو طارق جنود الجيش كما فعل الاخرين من فاقه .

اليقعة ص ٤ عمود ١

## «الأردن يرحب بكم» .. على طريقة نقاط الضعف

### مظاهر التفشيش الاستعمارية من الرماح عني عمان لنيس لانس لانس لانس لانس

**تعب محرر الشؤون الداخلية**  
عندما تقارن الأراضي السورية وتدخل الأراضي الاردنية تواجهك يافطة حجرية مكتوب عليها : **الأردن يرحب بكم** ولكنك سرعان ما تكتشف بعد امتار قليلة بان هذا الترحيب ليس له أي معنى بل ربما تجد امامك صفا من السيارات قد يصل الى العشرين أو الثلاثين أو الاربعين سيارة « أنت وحطك » ثم تجد نفسك واقفا امام يافطة الحجرية مدة طويلة وأنت تملي ناظر بكلمات

وتكون هذه النقطة الاولى فقط .. خلالها تتم عملية تقصص جوازات السفر وتفتيش كل أجزاء السيارة وما فيها من شظ وأوراق وغيره .. وكلما تفتيش هي غير كلمة تفتيش .. فان تفتش شظطة ما وتبدأ برفع محتوياتها بدهوء وادب لتكتشف ما بداخلها فان هذا يعتبر وضعا طبيعيا يسمونه في القرن العشرين وفي العالم المتحضر تفتيشا اما ان تقلب محتويات الشظطة وتفتش قطعة قطعة وتترك محتوياتها مبعثرة هنا وهناك وقد أصبح أسفل الشظطة عاليها .. ثم لاتمنح حتى الوقت لتعديرتيها لان عشرات السيارات المنتظرة خلفك تقف على شوق ان تعطي فرصة لغيبك لينبش هو الآخر .. اما الكتب التي يمكن ان تكون في السيارة فقد يحلو لرجل الامن ان يقومها بتفتيش صفحتها فقرة قد تطول وقد تقصر (أنت وحطك ايضا) فالفضية متعلقة بمزاج الرجل اولا وربما بنوع الكتاب عاشر ، وبعد ان يفرغ من تفتيشه يلقيه باهمال وليس منها أين ؟ وبعد ان تكاد تفقد صبرك تماما تخشي سيارتك امتارا قليلة فقط الى مركز تفتيش الرماح .. ولابد ان الجريح يتسالم (طبعيا هؤلاء لم يسافروا الى دمشق) او ليست هذه هي نقطة التفتيش الاجابية طبعيا لا فهد نقطة

أخرى مختلفة عنها وان كانت تقوم بنفس مهامها وعلى مسافة امتار منها لماذا ؟ ايضا لاحد يدري ..

وعندما تنتهي طقوس التفتيش الثانية وتخرج من بلدة الرماح وقبل ان تعود عاصبك الى موطنها قديلا تضطرب للمرة الثالثة ويحاجر طويل من السيارات التي تجري عليها طقوس الامن الجديدة ..

النقطة الجديدة على مسافة كيلومترات قليلة فقط وبالتحديد على مثلث اريد - الرماح - المرق .. وهذه المرة ربما تتصور ان اسرا انواع التفتيش او التفتيش قد مورست ضحك وانتهى الامر لكنت ستكتشف ان في خيبة رجال (الامن) وسائل عجيبة وجديدة تضاف الى كل مصادرك من قبل .. وتحضي ساعة او اكثر هذه المرة ايضا .. مطلوب منك ان تخرج من السيارة لتكتشف كل زاوية فيها وليجاد تفتيش كل شيء تحصله منك من جديد وبطريقة اكثر سوءا ولا تصد لاسط مبادئ الذوق اليسيد بصل .. وانت لاتعرف لماذا تتم عملية التفتيش هذه بطريقة استعمارية ومهيبة هل المطلوب من رجال الامن ان يجعلوا المواطنين وكل من يفكر بزيارة الاردن يحقد على كل شيء في الاردن .. اذا كان هذا هو المقصود فيتنا تمكن رجال الامن بصرفاتهم وطريقة تعاملهم وفظاظتهم بتحقيق هذا الهدف ..

**بيان من - بقية**  
استسلامية بل حرب تصريير شعبية .. وشجب المؤثر كافة المشاريع الاستسلامية للقضية العربية الفلسطينية ابتداء بقرار مجلس الامن ومقررا بمشروع روجرز الامريكي الصهيوني وادان الانظمة التي قبلت المشروع الاخير ، وقيام الانظمة التي رفضت المشروع ان تمارس هذا الرفض عمليا .. كما شجب المؤتمر الدولة الفلسطينية المقترح اقامتها على اي جزء من ارض فلسطين العربية ويسدين كل من يساند هذه الفكرة ويصل من اجلها ..

**تجيب عثري - بقية**  
لكننا نستقبل مع ذلك اكبر عدد من الطلبة العرب ، لذلك عدد طلابنا يبلغ ٤٥٠٠ طالبا بينما يبلغ عدد الطلبة العرب ٣٥٠ طالبا .. ويقول الاساتذة ان المخابرات الاسرائيلية تضغط على ادارة الجامعة لاجبارها على رفض انساب الطلبة العرب اليها او تعيين الاساتذة العرب للتدريس في صفوفها ..

اما اذا كان المقصود من كل هذه الاجراءات اخضاع الجماهير والاذلالها واظهار سطوة الدولة وسيطرتها فاننا نقول بيقين ايضا انها قد فشلتوا تماما في تحقيق هذه الغاية .. والسبب ببساطة ان جماهيرنا لا يمكن ان تركع ، ومظاهر الاستقرا والتمسك بالامن ان تزيد هذه الجماهير الا رفضا وغضب ..

وحين فواصل مسيرته بعد ان تمارس عليه طقوس التفتيش للمرة الثالثة وبعد ان تكون

## ٥٠ مليون دولار اميركي نيكسون يعطيها لاسرائيل

نشر المتحدث باسم البيت الابيض خص الرسالة التوضيحية التي قدمها الرئيس الامريكي نيكسون الى الكونغرس حول طلبه تقديم اعتمادات مالية الى اسرائيل . وقال الرئيس الامريكي في رسالته انه قرر حفظ ميزان القوى في الشرق الاوسط لمنع اي مس بالمجهود الذي يبذل من اجل احلال السلام في المنطقة . وقال الرئيس نيكسون ان ميزان القوى في الشرق الاوسط قد اخلت نتيجة العسكرية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لصر .. كما ان ميزان القوى قد اخلت نتيجة وضع صواريخ ارض - جو في الجانب الغربي من قناة السويس وقد خرق بذلك اتفاق وقف اطلاق النار . وقال الرئيس نيكسون انه لهذا الاسباب طلب من الكونغرس

منع اعتمادات مالية الى اسرائيل لتمكن من الحفاظ على قدرتها الدفاعية . واعرب الرئيس الامريكي في رسالته عن امله في حل مشكلة الشرق الاوسط بالطرق السلمية . وقال انه سيتم التوصل الى السلام في المنطقة عندما تشعر الاطراف المتنازعة بانها امنة ضد اي تهديد عسكري وترى ان الطريقة الوحيدة لحل النزاع في المنطقة هي طريق المفاوضات .

اما بالنسبة لمنع اعتمادات مالية الى اسرائيل فلتتمكن من الحفاظ على قدرتها الدفاعية - اما بالنسبة لمنع اعتمادات مالية امريكية لكل من الاردن ولبنان فقال الرئيس الامريكي : وان هذه الاعتمادات تستهدف تدعيم الاستقرار في مدين اللدلين ..

## الأردن يرحب بكم .. على طريقة نقاط الضعف

### مظاهر التفشيش الاستعمارية من الرماح عني عمان لنيس لانس لانس لانس لانس

الاسئلة وتعاد تلقين اشياؤها كلها ويعزتها .. وبعد ان تعتقد انه وضعت عمان وماعاد هناك عمليات تفتيش جديدة تضطر ان تقف للمرة الخامسة بالضبط وعلى التحديد لتعداد العملية بكاملها .. وعندئذ تصل الى عصفك لتكتشف ان الوقت الذي تملكه الطريق من الرماح حتى عمان يزيد ثلاث او اربع ساعات في الوقت الذي تقطعه السيارة بسرعة واحدة او ساعة ونصف .. وفي هذا كله لافان اننا بحاجة الى القول بان هذا الذي يتم كنهه ليس له علاقة بالامن وان كان له كل العلاقة بالاستقرا والارهاب .. كما اننا لسنا بحاجة الى القول بان هذه العمليات التي تتم اذا كان هناك

من يتصور بانها كفيلة برفض الامن وهيبة السلطة فانه واهم جدا .. ان الاجراءات التي تتبعها الثورة والتقدم يفرضون وروح الاتفاقات التي وقعت عليها هي اشياء متصلة بقتاعات الثورة اولا وثانيا .. ولذا كان هناك من يعتقد بان اسخال اي شيء الى الاردن او عمان يمكن ان تقف نقاط التفتيش هذه حائلا بينه وبينها فهو واهم بالتأكيد .. ان ثوارنا الذين يصلون الى قلب تل ابيب وغزة ويوصلون لها الاسلحة والمتفجرات .. اكثر قسوة على ايصاف ما يربونه اذا ارادوا الى عمان او اية مدينة اخرى .. هذا اولا .. وثانيا لا يوجد هناك

**من ارض التحدي .. الى قيادة الثورة**  
من عمق الجراح ثورتنا تنمو ..

تصيرت من قطاع غزة الرسالة التالية ، وهي موجهة الى قيادة الثورة ..

**الرسالة تحمل توقيع غوار قطاع غزة ، وهي مؤرخة بتاريخ ٢٥-١-١٩٧٧**

الى قيادة قوات الثورة الفلسطينية .. من وطن البطولة والجراح من ارض المأساة والتجدي من قطاع الثورة الى قيادة الثورة ..

من هذه البقعة المستعزبة من الارض العربية التي لم تستسلم ولم تلق السوطي لعالمنا الواسع فدروا في الثورة والنضال ورفضوا الاستسلام يا اخوتنا ..

في اثنى الظروف واللحظات ومنذ كان شتينا تفتش في ايلول كان ثوارنا يوا نضالهم الوطني ضد القصف والمخيل في غزة .. ختونس .. دير التلح .. ربح .. بيت ختون .. الغاري .. جباليا .. بيت لاهيا .. هذه الانشاء التي امتدت كالتخوم الخفية في سناء الامة العربية المظلمة .. لقد كانوا يتحكون عن جبين امتنا الجريبة والضياع ..

وفي الوقت الذي تسمر فيه البنادق وارتدت قواها من الارض المحتلة استمر بناقنا تنطلق في مسدور الغامبين ترسم الطريق للوحد للنصر والتحرير بالانس ودنا شهيدا من جبالنا يوسف الخطيب كازار جودو للصلح وسط شوارع وعلى مرأى وبسبع من جنود العدو المدور في كل يوم تقدم قوايل الشهداء والجرح والمعتقلين .. وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية ختمنا الالوب منهم .. لم يكف العدو بكسل جرائه بكل وسائل الحرب النفسية فهو يحاربنا بجرائم الكبرياء .. رغبهم هذا فان ثورتنا تنمو .. من عمق الجراح تنمو ..

ولكن .. ورغم كل ما تلاقي ونعاني في ظل الاحتلال .. فان ما لا نحمله ولا تبليه ان يلقي اخوة لنا خارج ارضنا المحتلة .. بقية من اهلائنا ضيونا على الارض العربية متصون المهانة والاذلال .. العدو يرفض لهم العودة لثارتنا العيش على ارضهم والقرى يرفض لهم البقايا العيش على الارض العربية .. فيقيم كاس المهانة والمذلة ويظاردهم وكلهم غصبات من التجريم والمظلة !!

يا اخوتنا .. ان كرامة اهنا في التفتيش كرامة ثورتنا التي قدما لها وتقدم لها كل غال وخير ان ثورتنا على القلاص والاضطهاد والاحتلال .. لم تكن الا من اجل كرامة اهنا العرية التي مرغها العدو في حزيران ..

اننا نطالب بكل اصرارنا لتقلية الانتسبة الخفية التي تفتشنا واهنا في المنة على الارض العربية .. حتى يلتم شملنا بيم بالفتش والاضطهاد ..

غزة ٢٥-١-١٩٧٧  
غوار قطاع غزة

**عمليات واسعة - بقية**  
محمد اليماني يوضع عيونات ناسفه شديدة الانتجار اسفل خط سكة الحديد على الطريق البري قرب بيت صفا ، وفي الساعة الرابعة والنصف من مساء ١٩٧٠-١-٢٠ تم طيار العدو كان يتبعها قسم القدس الى حيفا ، فالتجرت به العبوات بنا ادى الى خروج القطار من الخط وتدمير بعض عرباته واخابة عدد من ركابه بين قتل وجرح .. وعاد ثوارنا الى قواعدهم

نزالين ..

ذك ثوارنا من المجموعة « ١٠٢ » بمخيمه الجايلون الثقيلة تجمعوا العدو في منطقة الجديدة لدة نصف ساعة نكا شيدا ومركزا وذلك في الساعة الرابعة من صباح يوم ١٩٧٠-١-٢٩ وقد اضابت مذانب الذمعية اهدائها للحدود

لكنها بين مستقرة الا تجاه الشرق وبين منطقة جرح بعد ان قام ثوار بجرحها بالرشاش ..

قتل احد جنود العدو .. ومنطقة الركابة شظية شظية احد القناصة التابع للعدو .. ٢٠١ بالطلال القار فقتل في الساعة اربعة اعداء .. يوم ١٩٧٠-١-٢٩ ..

وتد غابت قوايل العدو .. ما ادى الى مقتل ثلاثة حود ..

في حين ..

لايات العدو الشكرية ..

اشعل وادي القار من القتل ..

وتفجرت ..

اعمال ..

للعدو ..

التي ..

بما ادى الى مقتل ثلاثة حود ..

واحدة اربعة اخرين ..

لموت ..

للعدو ..







